فصل .

: .

إذا تجَاوَزْتَ العشرة جئت بكلمتين : الأولى النَّيِّفُ وهو التسعة فما دونها وحكمت لها في التذكير والتأنيث بما ثبت لها قبل ذلك فأجريت الثلاثة التسعة وما بينهما على خلاف القياس وما دون ذلك على القياس إلا أنك تأتي بأَحَدٍ وإحْدَى مكان واحد وواحدة وتَبْنَى الجميع على الفتح إلا ((اثنين)) و ((اثنتين ((فتعربهما كاملثنى وإلا ((ثماني)) فلك فتح الياء وإسكانها ويقل حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها والكلمة الثانية ((العشرة)) وترجع بها إلى القياس التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث وتبنيها على الفتح مطلقاً وإذا كانت بالتاء سكنت شينها في لغة الحجازيين وكسرتها في لغة تميم وبعضهم يفتحها .

وقد تبين مما ذكرنا أنك تقول : ((أحَدَ عَشَرَ عَبْداً)) و ((اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً " بتذكيرها و ((ثَلاَثَة عَشَرَ عَبْداً)) بتأنيث الأول وتذكير الثاني وتقول : ((إحْدَى عَشْرَةَ أَمَة)) و ((اثْنَتَا عَشْرَةَ جَارَيَةً)) بتأنيثها و ((ثلاثَ عَشْرَةَ جَارِيةً)) بتذكير الأول [وتأنيث الثاني] .

فإذا جاوزت التسعة عشر في التذكير والتسع عشرة في التأنيث اسْتَوَى لفظ المذكّر والمؤنث تقول : ((عِشْرُونَ عَبْدَاً)) و ((ثَلاَثُونَ أَمَةً)) .

وتمييز ذلك كله مفرد منصوب نحو (إنّي رَأيْتُ أَحَدَ عَشَرَ